الصين بعيون عربية

阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد الثامن والأربعون

الاثنين ٢ كانون الثاني / يناير ٢٠١٧

في هذا العدد

- الصين المكافحة باقتدار (ص٢)
- (الترامبية) وصين٢٠١٧ (ص٣)
- الرئيس الصيني يوجه كلمة تهنئة بمناسبة السنة الجديدة (ص٤)
- تقرير نهاية العام : بداية قوية للصين في تنفيذ خطتها الخمسية الأخيرة (ص٥)
- أحداث العام ٢٠١٦: سياسات تغير حياتنا (ص٦-٧)
- وزير الخارجية الصيني وانغ يي يتحدث عن الدبلوماسية الصينية في عام ٢٠١٦ (ص٨-٩)
- الصين عام ٢٠١٦: في الطريق إلى الدولة العظمى (ص١٠-١١)
- التعاون الصيني- العربي في عام ٢٠١٦ (ص١٢-١٣)
- بعض أهم الأحداث في الصين خلال عام ٢٠١٦ (ص١٤)
- جيش التحرير الشعبي الصيني يتكيف لمواجهة المستقبل (ص١٥)
- أفضل الإبتكارات الصينية خلال عام ٢٠١٦ (ص١٦-١٧)
- كاريكاتير (ص١٨)

محمود ريا

الصين المكافحة باقتدار

مرّ عام، وأتى عام جديد، وفي هذا الفاصل بين عامين كان لا بد من وقفة، نستعرض من خلالها أبرز الأحداث التي مرّت على الصين، من جوانب مختلفة، سواء على صعيد العلاقات مع العالم، أو على صعيد القضايا الداخلية، أو على صعيد الإنجازات الكبرى التي حققتها الأمة الصينية في الأشهر الماضية، وما تعمل على تحقيقه في العام المقبل.

في السياسة، وفي الاقتصاد، وفي العلم، وفي الثقافة، كانت قضايا الصين كلها مفعمة بالحيوية، فهذه الأمة العملاقة هي أمّة خلاّقة، استطاعت أن ترسم دربها في طريق الإبداع والابتكار، وتكاد تخرج من الصورة التي فُرضت عليها على مدى عقود، وهي صورة الدولة المقلّدة الناسخة التي تلعب دور "مصنع العالم"، دون أن تكون مساهمةً في خلق "القيمة المضافة" التي تعطي السلع تميّزها وفرادتها.

لقد فعلت الصين الكثير، وما زال هناك الكثير أمامها لتفعله، ولذلك تبذل القيادة الصينية كل جهد ممكن للتخلص من كل المشاكل التي شهدتها الصين في الماضي، مع التمسك بشدّة بالاقتصاد الاشتراكي ذي الخصائص الصينية، بصفته الطريق الوحيد للانطلاق بالصين نحو آفاق أوسع، والسبيل الأكثر فاعلية لخلق صين قادرة، عازمة، تسير بخطى واثقة نحو المستقبل المشرق.

هذه قراءات مختلفة للعام الماضي، ولما تقدمت الصين فيه وما تعثرت، مع بعض عناوين العام المقبل، عسى أن نكون قد تمكنّا من خلال هذا العدد الخاص من إيصال الصورة الواضحة عن الصين في العام ٢٠١٦، الصين المكافحة باقتدار.

بعيون عربية الصين

مشروع
الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية
www.chinainarabic.org
على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا
رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي:
info@chinainarabic.org
مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك
China In Arab Eyes الصين بعيون عربية
بريد مدير المشروع:
ramamoud@gmail.com
رقم الهاتف:
٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان
٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية:
آية علي أحمد

(الترامبية) وصين ٢٠١٧

الأكاديمي مروان سوداح*

حافظت جمهورية الصين الشعبية في العام المُنطوي٢٠١٦م، على استقرارها الإقتصادي وثباتها السياسي وأمنها الداخلي، وحققت انتصارات كبرى على الجبهتين الداخلية والخارجية، سيّما بعدما استعرضت عضلاتها المَفتولة بمواجهة القوى الأجنبية الطامعة، ورفضها "محكمة" لاهاي وكل قراراتها المُفبركة أمريكياً.

فمانيلا التي ركّبتها أمريكا خلال سنوات طويلة على رأس الحربة لطعن الصين، تحوّلت فجأة بقضّها وقضيضها الى خَصم مباشر وعنيد لواشنطن، وصديق لِلصين، تخطب ودّها وعينها على استثماراتها المليارية.

واليابان توقفت بدورها عن قرع طبول الحرب ضد الصين، بفضل الإصرار الصيني على صينية جَزائر بحري الصين الشرقي والجنوبي.

أما "نقطة تايوان"، هذه القاعدة العسكرية والسياسية ورأس جسر الإمبريالية نحو الصين، فتعاني مِن الوحدة وقلّة الموارد لخوض صراع مَخصوص أمريكياً مع الصين، بخاصة لتقافزها بغير هُدىً بين عالمين متناقضين.

وعلى جبهتي هونغ كونغ وماكاو، نُلاحظ تجذّر صلابة الإدارة الصينية فيهما، وانكفاء المشروع التوسعي الغربي ببث الثورات الملونة هناك ومن تلكم المنطقتين الى بقية أرجاء الدولة الصينية!

وفي غرب الصين، تم تحجيم عملانية العناصر المتطرفة والعميلة، وتجفيف أذرع الاستخبارات الغربية، ففشلت بذلك مساعي أنظمة أجنبية محددة لتخليق وشرعنة قيادات مُعَارِضة ومُستنسخة على شاكلة ما يُسمّى بالمعارضة السورية المسلحة أمريكياً، فحافظت تلك الأصقاع الصينية القصية على استقرارها بعيداً عن صرّافي الدولار- الدالاي لاما وربيعة قدير ورهطهما، وهو وضع يتجذّر في أجواء إنعدام التصديرات الإرهابية من غرب الصين إلى مختلف أنحائها، ما يُنبئ بنفاذ أجهزة الأمن الصينية بصورة لم يَسبق لها مَثيل، وسيطرتها الشاملة على مختلف الظواهر الخطيرة والتشكيلات المشكوك بأمرها. لذلك كله ولغيره، أعتقد بأن العام الجديد٢٠١٧م سيَشهد تحسّناً نوعياً في الأوضاع الأمنية على كامل الأراضي الصينية، سيّما بعد بدء الحزب الشيوعي الصيني حملته المشهورة والواسعة النطاق والفعّالة، بمكافحة الفساد والإفساد الاقتصاديين، وهي عملية مؤسسية وأيديولوجية وأمنية بالضرورة، تُفضي إلى شدّ الأحزمة في مختلف مجالات العمل الوطني والحزبي والدولتي، وستُكلل بتحجيم الفساد والإفساد السياسي والأيديولوجي، بهدف منع تشكيل ظاهرة عامة ومَقبولة إجتماعياً، وقبل أن يتحوّل الإفساد إلى آفة مُعدية ومُتوالدة، تُهدّد أركان الحزب والدولة والمجتمع.

لكن، وبرغم هذه الصورة الإيجابية عن حقيقة الأوضاع الصينية، إلا أنه لا مَندوحة عن الاعتراف بأن إدارة الرئيس ترامب، وهي إدارة تمثل دولة (الميغا الإمبريالية) الأولى كونياً والجنرالات العُقداء السود عَالمياً، لن تقف مكتوفة الأيدي أمام المارد الدولي الصيني، بل ستحاول جاهدة إشغاله في ملفات جديدة، ونبش القديمة منها، وستعانده لتستنزف قِواه ولتضعفها أمنياً وإقتصادياً، لصالح التوسّع الامريكي الأفقي والعمودي وتعزيز قواعده على وجه البسيطة، ولإحكام سيطرة واشنطن على الشرق الاوسط "الكبير" مباشرةً ومن خلال الدركي الدولي– "إسرائيل الصهيونية".

لذا، أرى بأنه قد يكون من المناسب للصين الشروع ومنذ اللحظة بشد الأحزمة ما وسعِها الجهد، والاستعداد لمرحلة مواجهة جديدة مع (الترامبية) والغرب برمته. لكن الصين بقواها النافذة إقتصادياً وبُعد بصيرتها السياسية، ستواصل بلا شك تحقيق النجاح على كل الأصعدة، فلن يوقفها حَجر عَثرة، برغم تلاحق التحديات التي تتصاغر أمام عَظمتها.

***رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصين.**

**** المقال خاص بنشرة "الصين بعيون عربية"**

الرئيس الصيني يوجه كلمة تهنئة بمناسبة السنة الجديدة

بمناسبة إقبال العام الجديد – عام ٢٠١٧، أدلى الرئيس الصيني شي جين بينغ كلمة تهنئة من خلال إذاعة الصين الدولية، والإذاعة المركزية الشعبية، والقناة التلفزيونية المركزية الصينية.
وفيما يلي النص الكامل لكلمته:

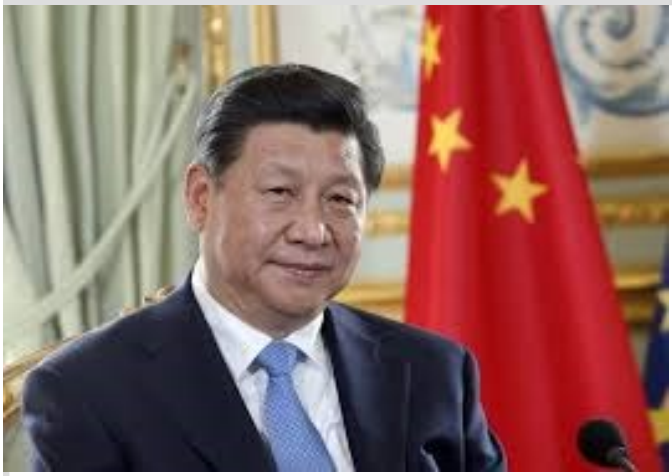

السيدات والسادة والرفاق والأصدقاء،
السلام عليكم !
سيدق جرس السنة الجديدة بعد ساعات ونودع عام ٢٠١٦ ونستقبل عام ٢٠١٧. وفي هذه اللحظة التي نودع فيها عاما ونستقبل آخر، أعبر عن تهاني القلبية وتمنياتي الجميلة بالسنة الجديدة لأبناء الشعب الصيني من مختلف القوميات ومواطني منطقتي هونغ كونغ وماكاو والمواطنين في تايوان والمغتربين الصينيين خارج البلاد والأصدقاء من مختلف الدول والمناطق في العالم.
إن عام ٢٠١٦ عام خارق لن ينساه الشعب الصيني أبدا وحققت الخطة الخمسية الـ١٣ بداية جيدة حيث عملنا بنشاط على تطبيق مفهوم التنمية الجديدة وتسريع عملية بناء المجتمع الرغيد على نحو شامل والحفاظ على النمو الاقتصادي بمكانته المتقدمة في العالم، كما أجرينا إصلاحات بشكل شامل على قدم وساق حيث شملت مجالات الدفاع الوطني والجيش الشعبي اختراقا مهما. وفي الوقت نفسه، واصلنا إدارة شؤون الدولة طبقا للقانون وتعميق إصلاح النظام القضائي لتعزيز العدالة الاجتماعية، ومارس الحزب الشيوعي الصيني التهذيب الذاتي وتشديد الانضباط لتحسين البيئة السياسية. وخلال عام ٢٠١٦، تم إنشاء التلسكوب اللا سلكي " عين السماء الصينية " الذي قد بدأ العمل، واستكملت مركبة الفضاء المأهولة " شنتشو-١١ " التحامها بالمختبر الفضائي " تيانقونغ -٢ ". وحقق اللاعبون الصينيون إنجازات مثمرة في الألعاب الأولمبية حيث صعد فريق الصين النسائي للكرة الطائرة إلى أعلى منصة تتويج للجوائز مرة أخرى بعد ١٢ سنة ... وبفضل الإصلاح، أصبح تحويل الريفيين إلى مدنيين أسهل وتحسنت ظروف المدارس في المناطق الفقيرة كما توفر لكثير من المواطنين طبيب خاص وغيرها من التغيرات التي تسعدنا كثيرا.
وفي عام ٢٠١٦، عقدنا الدورة الـ١١ لقمة مجموعة العشرين في مدينة هانغتشو الجميلة حيث قدمنا حكمة الصين ومشروعها وأظهرنا صورتها الرائعة أمام العالم أيضا. وشهدت استراتيجية " الحزام والطريق " تطورا سريعا حيث أفتتح بنك الاستثمارات الآسيوية للمنشآت التحتية رسميا. ونثابر على التنمية السلمية وصيانة وحدة الأراضي الوطنية والمصالح البحرية. ولن نسمح لأي أحد التدخل في هذه الشؤون!
وخلال العام الماضي، أحدثت الكوارث الطبيعية والحوادث الأمنية أضرارا كبيرة على حياة وممتلكات الشعب الصيني الأمر الذي يؤسفنا أسفا شديدا. وضحى عدة رفاق من قوات حماية السلام الصينية بحياتهم النفيسة من أجل السلام العالمي، إننا نتشوق إليهم وسنولي عناية خاصة لعائلاتهم.
وخلال هذا العام، احتفلنا احتفالا مهيبا بالذكرى الـ٩٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني والذكرى الـ٨٠ للمسيرة الكبرى التي قام بها الجيش الأحمر الصيني، لنتذكر الرعيل المتقدم من الثوريين الذين أدوا مساهمات كبيرة للشعب الصيني وأمة الصين ولا ننسى النية الأصلية ونواصل التقدم.
السيدات والسادة والرفاق والأصدقاء،
" الجديد يدفع القديم فلا يتوقف العالم ". وفي عام ٢٠١٧ المقبل، من المقرر أن يعقد الحزب الشيوعي الصيني المؤتمر الـ١٩ للمجلس الوطني لنواب الشعب ويواصل جهوده في بناء المجتمع الرغيد وتعميق الإصلاحات وإدارة شؤون الدولة وتشديد الانضباط على نحو شامل. ونعتقد أن الخبز لن يسقط من السماء، كما لن نحقق حلمنا إلا بجد واجتهاد.
ولن نسمح لأي شخص أن يتخلف على طريق تحقيق الحياة الرغيدة. وخلال العام الماضي، تخلصت عشرة ملايين أخرى من الفقر بفضل جهود الرفاق الذين يعملون بلا ملل ولا كلل، لذا أعبر عن خالص شكري واحترامي لهم.
وبمناسبة حلول السنة الجديدة، ما زلنا نهتم بمعيشة الفقراء، كيف يأكلون ويسكنون؟ هل سيقضون رأس السنة وعيد الربيع بسعادة؟ كما أعرف هناك العديد من المواطنين يعانون من مشاكل التوظيف والتربية والتعليم والرعاية الطبية والسكن، فإن حل هذه المشاكل هو واجب لا يمكن التهرب منه للحزب والحكومة.
" من وحد إرادة الفئات العليا والسفلى انتصر ". طالما أننا، مليار وثلاثمائة مليون نسمة، نتضامن، طالما يقف الحزب مع الشعب دائما، فلا بد أننا سنخلق مسيرتنا الكبرى الجديدة بصورة مشرقة.
السيدات والسادة والرفاق والأصدقاء،
دائما ما يدعو الصينيون إلى " أن العالم موحد، وكلنا أسرة واحدة ". لا يأمل الشعب الصيني في حياة رغيدة لنفسه فقط، بل يأمل في حياة سعيدة لجميع شعوب العالم. وفي الوقت الراهن، ما زالت بعض الدول والمناطق تعاني من الحروب والفقر كما يعاني الكثيرون من الأمراض والكوارث. لذا فأدعو بصدق إلى جمع جهود المجتمع الدولي لبناء كرة أرضية أكثر سلما وازدهارا على أساس مفهوم الكيان ذي المصير المشترك للبشرية.
هيا لنستقبل جرس السنة الجديدة سويا بكل الثقة والأمل!
وشكرا لكم.

تقرير نهاية العام : بداية قوية للصين في تنفيذ خطتها الخمسية الأخيرة

٢٨ ديسمبر ٢٠١٦ (شينخوا):
شهدت الخطة الخمسية الثالثة عشرة للصين (٢٠٢٠-٢٠١٦) بداية قوية ، وهى مهيأة لتحقيق جميع الأهداف الرئيسة التي وضعتها الحكومة المركزية للتنمية الاقتصادية.

والمؤشر الأخير على دفء الاقتصاد جاء يوم الثلاثاء بعد أن أعلن المكتب الوطني للإحصاء أن الأرباح الصناعية توسعت بنسبة ٩,٤% سنويا في الأشهر الأحد عشر الأولى من السنة، وهو معدل أسرع من ٨,٦ %فى الأشهر العشرة الأولى .

ورغم أن الإحصاءات الكاملة للعام لم تعلن حتى الآن، فإن كل المؤشرات توحى بأن الصين ستصل لأهدافها الرئيسة هذا العام، بما في ذلك نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٦,٥% الى ٧%، وخلق ١٠ ملايين وظيفة حضرية جديدة وانخفاض بمقدار ٣,٤% % في استهلاك الطاقة بالنسبة للوحدة من الناتج المحلي الإجمالي.

ونما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٦,٧% في الأرباع الثلاثة الأولى من العام، ويتوقع الخبراء ان يقترب معدل النمو السنوي من نفس المعدل الذي كان عليه في الشهور التسعة الأولى من العام.

وباعتباره مؤشرا مهما للاقتصاد الكلي، ارتفع مؤشر مدراء المشتريات فى الصناعة إلى ٥١,٧ في نوفمبر بعد أن سجل ٥١,٢ في الشهر السابق عليه ، مسجلا أقوى زيادة له منذ أكثر من سنتين.

واضافت تلك البيانات دليلا على ان الاقتصاد الصيني قد استقر وفي مساره لتحقيق هدف النمو السنوي للحكومة.

وارتفع الدخل الصافى للفرد بنسبة ٦,٣% في الأرباع الثلاثة الأولى، بانخفاض بسيط عن الهدف السنوى المتوسط الذي حدد بنسبة ٦,٥% في الفترة من ٢٠٢٠-٢٠١٦.

ومع وجود ٥٥,٧٥ مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر في نهاية عام ٢٠١٥، تهدف الصين الى انتشال كل الفقراء خارج الفقر بحلول ٢٠٢٠ باعتبار ذلك احد المهام الرئيسة لبناء " مجتمع مزدهر باعتدال على جميع المستويات."

وقد تخطى إنفاق الحكومة المركزية والحكومات المحلية على جهود مكافحة الفقر ١٠٠ مليار يوان (١٤,٤ مليار دولار أمريكي) للمرة الأولى، وسوف تحقق الصين هدفها لهذا العام بانتشال ١٠ مليون شخص من الفقر قبل الموعد ، حسبما أفاد مؤتمر وطني في وقت مبكر من هذا الشهر.

وقال ليو يونغ فو، رئيس مكتب المجموعة القيادية بمجلس الدولة للتنمية ومكافحة الفقر إن الدولة ستعمل على العديد من الجبهات في عام ٢٠١٧ ومنها تشجيع التنمية الصناعية في المناطق الصناعية وتحسين فرص الفقراء فى الحصول على خدمات التوظيف والرعاية الصحية والتعليم وتحسين مرافق البنية التحتية في المناطق الفقيرة.

كما حققت الصين هذا العام أهدافها في دفع تقليل القدرات القديمة في قطاع الفحم والصلب، وهو مايساعد في تحسين ربحية الشركات وتحسين الهياكل وتوازن العرض مع الطلب فى السوق.

وانخفض استهلاك الطاقة قياسا لوحدة الإنتاج الإجمالي بمقدار ٥,٢% في الأرباع الثلاث الأولى وانخفض الأستهلاك الكلي للفحم بمقدار ٢% وهو ماتسبب في جودة افضل للهواء، ويعود الفضل في ذلك للجهود المكثفة للحكومة الصينية في حماية البيئة.

ولاتزال قائمة الإشارات المشجعة تتوالى.

بيد أن البيئة الاقتصادية الداخلية والخارجية المعقدة لم تترك للصين فسحة للشعور بالرضا عن النفس .

فالقوة الدافعة الضعيفة للنمو في الاقتصادات الكبرى، وضعف التجارة الدولية، وانتقاد العولمة وارتفاع الحمائية التجارية أضافت كلها شكوكا بشأن تعافي الاقتصاد العالمي.

وقد تباطأ نمو التجارة العالمية عن النمو الاقتصادى العالمي للعام الخامس على التوالي وهذا الاتجاه من المرجح أن يستمر.

وفى الداخل فإنه ينبغى عدم الاستهانة بتحديات كبيرة من بينها ديون متعاظمة وطاقة فائضة وسوق عقارية عالية الديون.

وقال وانغ يى مينغ نائب مدير مركز بحوث التنمية بمجلس الدولة، ان على الصين ان تكون واعية للمخاطر باتخاذ تدابير نشطة من اجل تجنب المزيد من تراكم وانتشار المخاطر.

وجعلت الصين من " السعي نحو التقدم مع الحفاظ على الاستقرار" الموضوع الأساس للعمل الاقتصادي في عام ٢٠١٧، متعهدة بالدفع نحو تحقيق تقدم ملموس في الإصلاح الهيكلي لجانب العرض ، وذلك طبقا لما ورد بالمؤتمر المركزي للعمل الاقتصادي.

ومن خلال القيام بذلك، فإن الصين ستعزز أساس النمو الاقتصادي المطرد وتصل إلى الأهداف الرئيسة في تحقيق مجتمع مزدهر على نحو معتدل فى جميع الجوانب.

أحداث العام ٢٠١٦: سياسات تغير حياتنا

صحيفة تشاينا ديلي الصينية
٢٧- ١٢ -٢٠١٦
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

من تشجيع الأهل على الإنجاب، إلى إيجاد فرص متكافئة للطلاب، شهد العام ٢٠١٦ انطلاقة العديد من السياسات. وفيما يلي نبذة عن بعض هذه البرامج.

حزب أقوى وأنظف.. لا للتبذير، لا للتحزب

أرسل الحزب الشيوعي الصيني رسالة واضحة وصريحة من خلال مجموعتين من القوانين التأديبية والقواعد السلوكية لجميع الأعضاء والتي نُشرت في الجمعية العامة السادسة للجنة المركزية الثامنة عشر للحزب الشيوعي الصيني في شهر تشرين الأول.

هذه القوانين جعلت من أعضاء الحزب الكبار هدفا رئيسيا للرقابة التي تركز على حاكمية الحزب وإلغاء الامتيازات داخل الحزب.

الخيريون: عطاء أكثر، تشاحن أقل

أُعتبر قانون الصين الخيري الأول، والذي أصبح ساري المفعول في الأول من أيلول، معلما في الجهود الساعية لحماية الجمعيات الخيرية وأصحاب المصالح، بما في ذلك المتبرعين والمتطوعين والمستفيدين.

ويُنظر الى هذا القانون باعتباره قانون الإحسان الأساسي في الصين والذي يهدف إلى تعزيز ثقافة الإحسان.

يلغي القانون القيود المفروضة على جمع التبرعات والنشاطات العملاتية للجمعيات الخيرية فيما يشدد الرقابة على إداراتها الداخلية وتقديم فوائد ضريبية واعدة للقطاع.

"الصين صحية عام ٢٠٣٠"

عش طويلا دون أن تحدث ثقبا في جيبك

أطلقت الحكومة خطة "الصين صحية عام ٢٠٣٠" في شهر تشرين الأول بهدف تحسين صحة الناس ورفعها إلى نفس مستوى البلدان ذات الدخل المرتفع بحلول العام ٢٠٣٠.

ويهدف المشروع الى زيادة متوسط العمر الى ٧٩ سنة بحلول العام ٢٠٣٠، وهو أعلى أكثر من عامين من العام ٢٠١٥، وتقليص الإنفاق الفردي على الرعاية الصحية بحوالي ٢٥ بالمئة من مجمل الانفاق الصحي، من المعدل البالغ ٢٩ بالمئة حاليا .

فرص متكافئة للطلاب

نشرت العديد من المحافظات والمناطق خططا لإصلاح إمتحانات الدخول الى الجامعة الوطنية، أو "امتحان القبول الجامعي / جاوكا" من أجل جعل الإمتحان أكثر انصافا وقدرة على انتقاء أفضل المرشحين.

وتتضمن المناهج الجديدة فرصة إضافية لإمتحان اللغة الأجنبية، وشروطا أقل للحصول على نقاط تشجيعية، ونمطا جديدا 3 plus 3 يتعذر بموجبه دراسة الفنون الحرة او الموضوعات العلمية بشكل منفصل.

سياسة الولد الثاني

اطفئ التلفاز وضع الهاتف من يدك واذهب الى السرير، فالقوانين قد تغيرت .

فلمواجهة انخفاض عدد أفراد الطبقة العاملة، انهت الحكومة سياسة التخطيط الأسري السارية منذ عقود في الأول من شهر كانون الثاني عام ٢٠١٦ لتسمح للأهل بإنجاب طفل ثاني.

وعلى الرغم من الإجراءات المتخذة لزيادة عدد السكان، فإن التكاليف المتعلقة بتربية الأولاد حكمت على فشل هذه السياسة في جذب العديد من النساء.

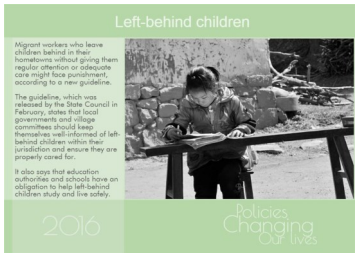

الأطفال المهملين من قبل أوليائهم

قد يواجه العمال المهاجرون والذين يخلفون أولادهم وراء ظهورهم دون توفير اهتمام دوري أو عناية مناسبة العقاب وفقا للتوجيه الجديد.

حيث ينص التوجيه الجديد، والذي صدر عن المجلس الحكومي في شهر شباط، على أنه على السلطات المحلية واللجان القروية أن تبقى على إطلاع على أحوال هؤلاء الأطفال المهملين داخل نطاق سلطاتهم القضائية وضمان تقديم العناية المناسبة لهم بشكل ملائم.

ويقول التوجيه الجديد أيضا أنه يتعين على السلطات التعليمية والمدارس مساعدة الأطفال المهملين من قبل أوليائهم على تحصيل الدراسة والعيش بآمان.

قوانين أكثر صرامة لخدمات سيارات الاجرة

تريد ان تصبح سائقا ؟ تعلم بعض الإنكليزية أولا.

كشفت الصين الغطاء عن قوانينها المطبقة على الصعيد الوطني لخدمات سيارات الأجرة في شهر تموز، فشرعتها بشكل قانوني.

عقب ذلك بثلاثة اشهر، شددت المدن الصينية الرئيسية القوانين على مقدمي خدمات سيارات الاجرة ـ حيث بات على السائقين أن يكونوا سكانا محليين وأن تكون الآليات مسجلة محليا في بكين وشانغهاي.

إضافة الى ذلك، بات على السائقين في بكين وقوانغتشو أن يجتازوا اختباراً في اللغة الانكليزية للحصول على رخصة قيادة سيارة أجرة.

إصلاح السجلات المدنية

نشرت ما مجموعه ٣١ محافظة ومنطقة خططا لإصلاح السجلات المدنية هذا العام، كما تعهدت الحكومات المحلية بتوفير نفس المستوى من الخدمات العامة لجميع السكان إذا ما استوفوا الشروط المطلوبة.

وجاء ذلك عقب نشر المجلس الوطني توجيها للإصلاح للحد من الفروقات بين السجلات المدنية للمناطق الريفية والحضرية في عام ٢٠١٤، من اجل توفير الخدمات العامة الرئيسية والرعاية الاجتماعية ل ٢٠٠ مليون شخص، معظمهم من العمال المهاجرين، على غرار الرعاية الصحية، والتعليم للأطفال، والأمن الاجتماعي.

إعادة تدوير النفايات حاجة ملحة

سيتم فرز أكثر من ٩٠ بالمئة من النفايات المنزلية وستتم إعادة تدوير أكثر من ٣٥ بالمئة في المدن الرئيسية بحلول العام ٢٠٣٠ وفقا لمخطط جديد.

المخطط الذي أصدرته اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح ووزارة الإسكان وتنمية المناطق الحضرية- الريفية في حزيران، يتطلع لبلد يساهم فيه جميع المواطنين في فرز النفايات وإعادة تدويرها.

وزير الخارجية الصيني وانغ يي يتحدث عن الدبلوماسية الصينية في عام ٢٠١٦

بقلم /مراسلي صحيفة الشعب اليومية، ووتشى مين، وو لـه تشون، تشاو تشينغ

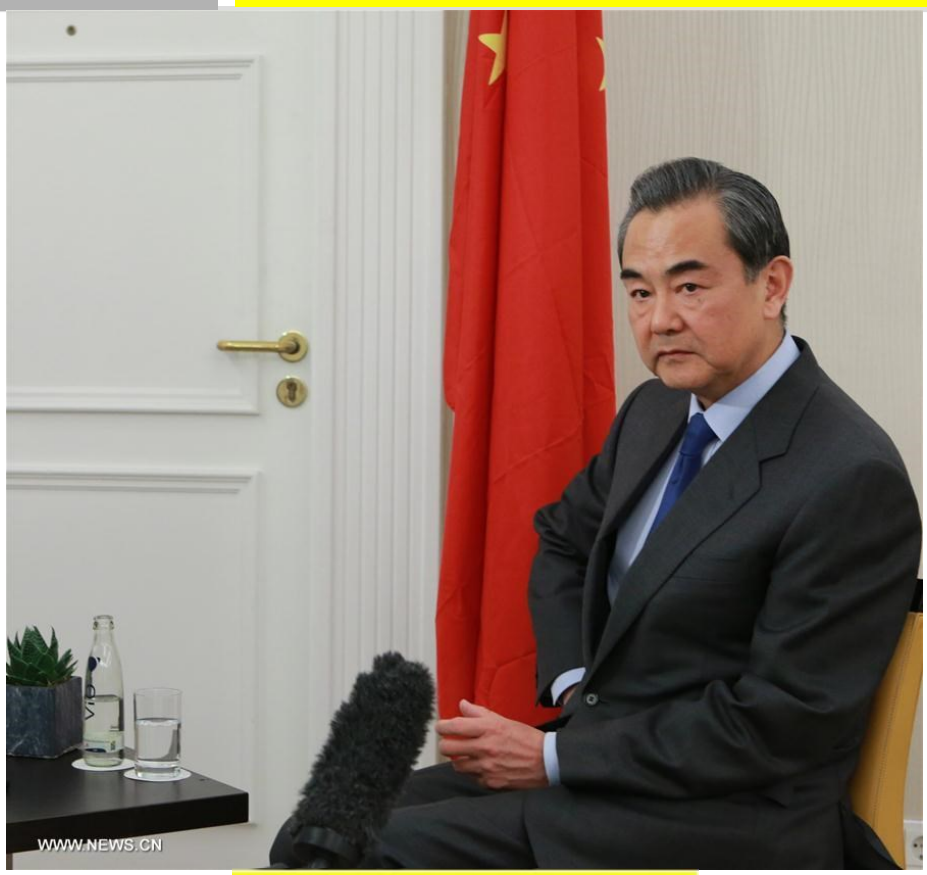

بمناسبة قرب توديع العام الحالى ٢٠١٦ واستقبال العام الجديد ٢٠١٧، استعرض وزير الخارجية الصيني وانغ يي في مقابلة صحفية مع مراسلين من صحيفة الشعب اليومية أهم انجازات الدبلوماسية الصينية على مدى عام ٢٠١٦، والتطلعات الدبلوماسية لعام ٢٠١٧.

قال وانغ يي، أن عدم الاستقرار والتغيير أهم الخصائص التي تميز بها الوضع الدولي في عام ٢٠١٦. ونحن تحت القيادة الحكيمة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ونواتها المركزية الرفيق شي جين بينغ ، تمسكنا بالطليعة في مجال الحوكمة العالمية، وفهمنا الوضع العام في ظل الوضع الدولي المضطرب، وحافظنا على مصالحنا في لعبة معقدة وشرسة، وعززنا تنميتنا في عملية إعادة هيكلة الاقتصاد العالمي، وخلقنا دبلوماسية قوى عظمى جديدة ذات خصائص صينية. وبفضل وتيرة ثابتة وبخطى أكثر نضجا، إقتربت الصين من الساحة المسرح العالمي، وتصبح في قلب الفوضى عاملا من عوامل الاستقرار وقوة ايجابية لتغيير الوضع الراهن.

خلقنا دبلوماسية قوى عظمى جديدة ذات خصائص صينية

حاليا، دخل نظام الحوكمة العالمية فترة حرجة من التغيير. وقد اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى مبادرة التخطيط، والتصرف بشكل إيجابي واقترحت في الوقت المناسب البرنامج الصيني لتعزيز الحوكمة العالمية، ولتشجيع النظام السياسي والاقتصادي الدولي للتحرك نحو اتجاه التنمية أكثر عدلا وعقلانية.

وأكد وانغ يي أنه في سبتمبر من هذا العام، إستضاف الرئيس شي جين بينغ بنجاح قمة G20في مدينة هانغتشو، ودفعت قمة G20الانتقال من الاستجابة للأزمات الى نظام الحوكمة على المدى الطويل، وحققت سلسلة من النتائج الملحوظة. وفي نوفمبر، ألقى الرئيس الصيني شي جين بينغ في إجتماع قادة أبيك في ليما خطابا تاريخيا، وأعلن بصوت قوي عن أن الصين ضد الحمائية، ومن أجل تعزيز عملية العولمة الاقتصادية في اتجاه التنمية أكثر شمولا، كما تقدم ببرنامج صيني لتعزيز منطقة تجارة حرة في آسيا والمحيط الهادئ ، وبناء أقتصاد منفتح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وقال وانغ، "لدينا علاقات سياسية مستقرة جدا مع دول رئيسية ، والتعاون العملى بينهما عميق جدا، و " دائرة أصدقاء " الصين في نمو مستمر."

التتمة على الصفحة ٩

تتمة المنشور على الصفحة ٨

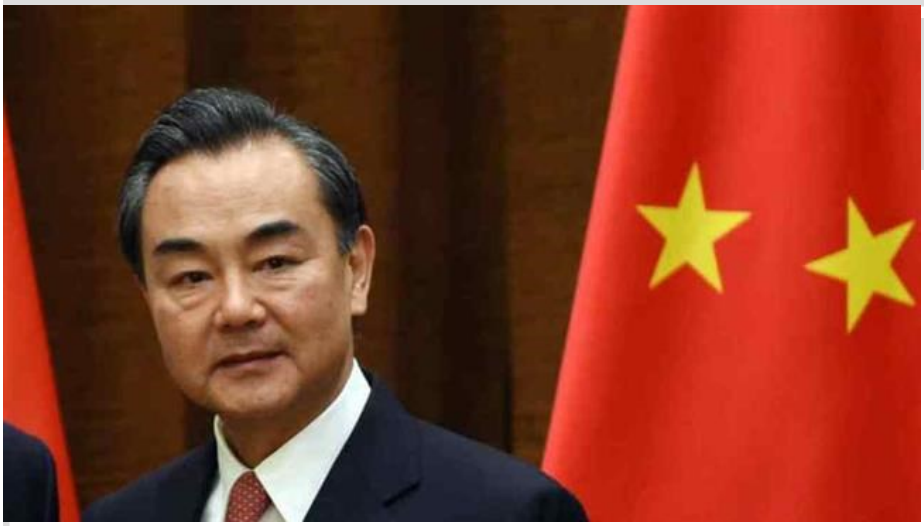

وقال وانغ يي، إن العلاقات الصينية مع القوى الكبرى زادت بشكل مطرد في العام الماضي. وقد عقد الرئيس الصيني شي جين بينغ على هامش قمة هانغتشو ما يسمى" حوار بحيرة شي خه الطويلة " مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وساهم هذا التواصل الاستراتيجي في تعزيز التفاهم والثقة المتبادلة. وبعد الانتخابات الرئاسية الامريكية، سارع الرئيس الصيني شي جين بينغ للاتصال وتهنئة ترامب، وبهذه المناسبة، أعرب الجانبان عن رغبتهما في تعزيز تنمية العلاقات بين الصين والولايات المتحدة نحو الافضل، وإرسال إشارة إيجابية للانتقال السلس للعلاقات الصينية الامريكية. وبطبيعة الحال، تواجه العلاقات الصينية الامريكية عوامل جديدة معقدة وغامضة في المستقبل. إلا أن إحترام البلدين بعضهما البعض، وأخذ بعين الاعتبار المصالح الجوهرية والشواغل الرئيسية لبعضها البعض، فإنه يمكن تحقيق التعاون المستقر على المدى الطويل وتحقيق المنفعة المتبادلة والفوز المشترك للجانبين. وذلك هو الاتجاه التاريخي الذي لن يتغير بسبب إرادة أي شخص كان ، كما هو الاتجاه الصحيح لتطور العلاقات بين الصين والولايات المتحدة أيضا.

وأشار وانغ يي إلى الجلسات الخمسة التي عقدها زعماء الصين وروسيا، ودفعت الشراكة الاستراتيجية الصنية الروسية إلى مستويات أعلى. والصين تعزز بشكل أكبر علاقاتها الودية مع دول الجوار. فبعد إنتخاب الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، غيرت الحكومة الفلبينية الجديدة ممارساتها السابقة ضد الصين ، وأخذ زمام المبادرة لتحسين العلاقات مع الصين، وكانت الصين أول دولة يزورها دوتيرتي خارج الآسيان. واستقبل الرئيس الصيني شي جين بينغ الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي بحفاوة، وتم ازاحة السحابة التي كانت تغيم على العلاقات الصينية الفلبينية لسنوات، وإزالة العقبات أمام تعميق التعاون بين الصين ودول الآسيان أيضا.

"حماية المصالح والسيادة والأمن والتنمية الوطنية هي المهمة المقدسة من عملنا الدبلوماسي." وقال وانغ يي أن هذا العام، الصين استجابت بقوة لما يسمى طلب التحكيم الذي تقدمت به حكومة الفلبين الشابقة في بحر الصين الجنوبي، وشجعت على عودة قضية بحر الصين الجنوبي الى مسارها الصحيح وعقد الحوار والتشاور لحل النزاعات بشكل مباشر وفعال بين الطرفين، وحماية السيادة الوطنية والكرامة الأممية، والحفاظ على استقرار المنطقة أيضا.

كما واصلنا التقدم مع بلدان أخرى في بناء " الحزام والطريق"، وفتحناها للخارج لصالح العام الدولي والتعاون المربح للجانبين، وحققت ايضا سلسلة من التقدمات الجديدة والمهمة.

وحول آفاق العمل الدبلوماسي في عام ٢٠١٧، قال وانغ يي، أنه تحت القيادة الحكيمة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ونواتها المركزية الرفيق شي جين بينغ ،ستحافظ الصين على الهدوء والثبات، وإغتنام الفرص التي تتيحها الوضع المتغير، لمواصلة إنشاء دبلوماسية قوة عظمى ذات الخصائص الصينية.

وأشار وانغ يي، على وجه الخصوص، أن هناك العديد من المهام الهامة: أولا، يجب علينا الكفاح من أجل خلق بيئة خارجية جيدة لنجاح المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعى الصينى. ثانيا، يجب علينا مواصلة العمل بنشاط وعلى نحو فعال لتنظيم منتدى القمة الدولي لـ"الحزام والطريق "والاجتماع التاسع لقادة دول البريكس.

ثالثا، يجب المحافظة على مسارنا الاستراتيجي، وتعزيز الانتقال السلس للعلاقات بين الصين والولايات المتحدة وفتح آفاق جديدة للتعاون وبناء إطار صحي ومستقر للعلاقات بين القوى الكبرى، وتطوير العلاقات الودية مع الدول الأخرى. رابعا، يجب علينا الاستمرار في العمل بما يعود بالمنفعة على البشرية ، وإنشاء مشاريع كسب العيش في الخارج، لتقديم خدمة أفضل للتنمية الوطنية وسياسة الاصلاح والانفتاح.

وقال وانغ يي: "باختصار، الدبلوماسية الصينية تبذل جهودا كبيرة لتحقيق انتصارات جديدة في المسيرة الطويلة الجديدة، وتقديم اسهامات جديدة لتحقيق الحلم الصيني للنهوض العظيم بالأمة الصينية."

الصين عام ٢٠١٦: في الطريق إلى الدولة العظمى

موقع
العهد
الإخباري -
محمود ريا

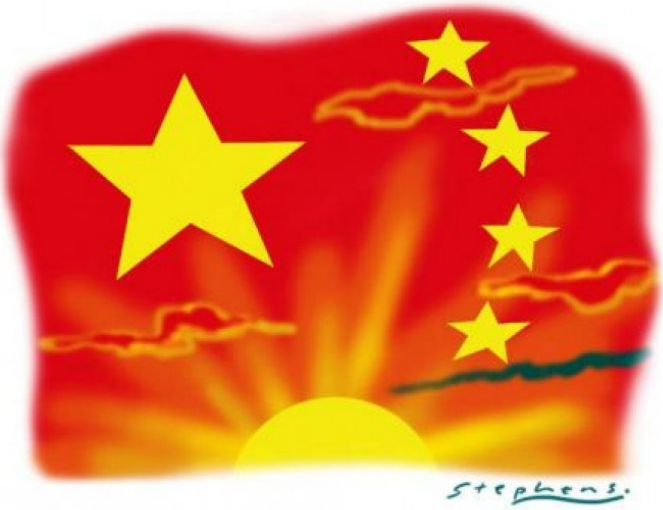

لا يمكن اختزال عام الصين بمقال، ولا حتى بأقل من كتاب سنوي (year book) يعرض الإنجازات والطموحات، والمشاكل والعقبات، لدولة ـ قارة، تسير في طريق طويل نحو زعامة العالم، ولو بعد حين.

وحين تعلن الصين عن الإنجازات التي حققتها خلال عام، فهي لا تُخفي كمّ المشاكل التي مرّت فيها البلاد، ولكن دائماً مع اقتراح الحلول، والعمل على تحقيقها، والتطلع إلى آفاق أرحب، وإلى أوضاع تصبح فيها مشاكل الحاضرمجرد ذكرى من الماضي.

في السياسة، كانت الصين محور حركة عالمية في مختلف المجالات وعلى مستوى القارات، وعلى مستوى العالم أيضاً، فبدأ الرئيس الصيني العام بجولة في منطقة غربي آسيا زار خلالها السعودية ومصر وإيران، كما قام بزيارات إلى العديد من دول العالم ولا سيما في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا، واختتم العام بجولة في أميركا اللاتينية، تزامناً مع حضوره قمة منظمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا-المحيط الهادىء (ابيك) في ليما.

ومع هذه الجولات الشاملة للرئيس الصيني، قام كبار المسؤولين الصينيين بزيارات لعدد كبير من دول العالم، ما أعطى الصين صفة الدولة العالمية، التي تنتظر دول العالم أن يحط المسؤولون الصينيون في مطاراتها، حاملين معهم الدعم السياسي وفرص التعاون الاقتصادي، وهما الصفتان الأبرز اللتان تعطيهما بكين لتعاملها مع مختلف الدول.

ومع هذه الزيارات الخارجية، استضافت الصين العديد من رؤساء دول العالم، وكذلك كبار المسؤولين من أنحاء الكرة الأرضية. ولعّل الحدث الأبرز الذي شهدته الصين هو احتضانها في شهر أيلول/ سبتمبر لقمة الدول العشرين في مدينة هانغجو.

ومن أبرز الأحداث في مجال علاقات الصين الخارجية الرفض القاطع الذي أبدته الصين لحكم محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي حول قضية الجزر في بحر الصين الجنوبي والذي جاء منحازاً بشكل كامل للفيليبين، وذلك بدعم واضح من الولايات المتحدة الأميركية. واللافت أن علاقات الصين مع الفيليبين انقلبت رأساً على عقب بعد انتخاب الرئيس الجديد رودريغو دوتيرتي الذي قام بزيارة لبكين بعد انتخابه، واتخذ إجراءات قاسية تجاه الولايات المتحدة ومحاولاتها لتوتير الأوضاع في جنوب شرق آسيا.

وفي شأن "التمدد الصيني" في عالم اليوم يبدو لافتاً الفيتو الصيني الجديد في مجلس الأمن الدولي، بالشراكة مع روسيا حول قرار يتعلق بسوريا، وبالتحديد حول الوضع في حلب. وقد شكّل هذا الفيتو ـ الخامس للصين على مدى الأزمة السورية الحالية ـ دليلاً على اتخاذ الصين سياسة خارجية مستقلة، بعيداً عن أسلوب الممالئة للسياسة الأميركية الذي كان معتمداً بطريقة أو بأخرى على مدى سنوات ماضية.

االتتمة على الصفحة ١١

تتمة المنشور على الصفحة ١٠

ومقابل هذا التقارب الكبير مع روسيا في المجال السوري، وفي الكثير من المجالات الأخرى، كانت العلاقات الصينية الأميركية تتعثر في أكثر من مكان، وجاء انتخاب الرئيس الجديد دونالد ترامب ليضع هذه العلاقات في دوامة جددية بين هبة باردة وهبة ساخنة، ارتباطاً بتصريحات وتدوينات ترامب التي تستهدف الصين بشكل خاص، على خلفية الوضع الاقتصادي القائم بين البلدين.

ومن اليوابة الاقتصادية يمكن الولوج إلى الوضع الصيني الداخلي، حيث يتعرض الاقتصاد الصيني للعديد من الضغوط ويعاني من الكثير من المشاكل التي تعمل القيادة الصينية على حلّها، وعلى رأسها بعض الاضطراب في قيمة العملة الصينية اليوان، وفائض الانتاج في العديد من المجالات، وغير ذلك من المشاكل. إلا ان كل هذه العقبات لم تمنع الصين من تحقيق رقم النمو المستهدف لهذا العام والذي يتراوح بين ٦,٥ و٧ بالمئة، حيث وصل النمو حتى أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر إلى ٦,٧ بالمئة.

وإلى جانب همّ الاقتصاد كان هناك هم آخر يشغل القيادة الصينية، وهو همّ الإصلاح الداخلي، سواء على مستوى الدولة أو على مستوى الحزب، وقد تم اتخاذ العديد من الإجراءات الفعالة في هذا المجال، واتخذت العديد من القرارات البارزة على صعيد محاسبة الفاسدين من جهة، ووضع قواعد تضيّق المجال أمام حصول حالات فساد جديدة. وقد ركّزت القيادات الصينية المختلفة، وعلى رأسها رئيس الدولة وأمين عام الحزب شي جينبينغ، على كون الإصلاح الهيكلي للدولة، ومحاربة الفساد بشكل فعّال وحاسم هما الطريق الأقصر للنهوض بالصين وللقدرة على تحقيق خطط النمو الطموحة.

هذا المسار الإصلاحي انسحب أيضاً على القوات المسلحة الصينية، حيث اتخذ القرار بجعل هذه القوات أكثر رشاقة وأقوى فعالية، وتمت إعادة تقسيم المناطق العسكرية بطريقة تمنح الجيوش الصينية المزيد من الحيوية.

ومن القرارات المهمة التي اتخذت في الصين ابتداء من أول العام التخلي عن "سياسة الولد الواحد" والسماح للأسر الصينية بإنجاب ولد ثانٍ ضمن بعض الضوابط والشروط. إلا أن بعض الإحصائيات أوضحت أن نسبة كبيرة جداً من الأسر الصينية لم تتفاعل مع هذا السماح، وهي مصرة على الالتزام طوعياً بالاكتفاء بولد واحد.

ولعل من القضايا الأكثر أهمية لدى الصينيين خلال العام الحالي كانت قضية تلوث الهواء التي فرضت نفسها بقوة على القسم الشمالي من الصين، بما فيه العاصمة بكين. وينتج هذا التلوث بشكل أساسي من استخدام الفحم في التدفئة، فضلاً عن استخدام الوقود الأحفوري بكثافة في مجالات الصناعة المختلفة. وقد اتخذت السلطات الصينية العديد من الإجراءات الهادفة إلى الحد من التلوث، من أهمها تعزيز الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة والتقليل من الاعتماد على الفحم في الصناعة.

ومن القضايا الهامة التي شغلت الصين هذا العام مسألة هونغ كونغ، المدينة التي تخضع لنظام خاص، والتي تواجه محاولات لزعزعة استقرارها وإثارة اضطرابات فيها من قبل بعض المجموعات الداخلية المدعومة من قوى خارجية. وقد جرت في هونغ كونغ انتخابات تشريعية في شهر أيلول/ سبتمبر، أظهرت نتائجها أن القوى المعادية للصين لا تتمتع بشعبية في صفوف موطني هونغ كونغ.

وبالرغم من أن القضايا التي اهتمت بها الصين هذا العام لا تقف عند هذا الحد، إلا أنه لا بد من التوقف هنا، وذكر بعض الأخبار المبشّرة، حيث حققت الصين خلال هذا العام إنجازات علمية عديدة ولافتة أهمها:

- تم تشغيل تلسكوب "فاست" اللا سلكي الكروي في أيلول/ سبتمبر عام ٢٠١٦ في منطقة جبلية في مقاطعة قويتشو بجنوب غربي الصين. ويبلغ القطر الدائري لهذا التلسكوب ٥٠٠ متر، ما يعتبر أكبر تلسكوب لا سلكي في العالم.
- إكمال الصين إنتاج أكبر طائرة برمائية في العالم "اي جي ٦٠٠" في تموز/ يوليو عام ٢٠١٦، وعرضها في الدورة الـ١١ لمعرض الملاحة والفضاء الجوي الدولي.
- إرسال قمر صناعي ومركبة الى الفضاء على متن أحدث الصواريخ الحاملة الثقيلة لونج مارش-٥ في تشرين الثاني/ نوفمبر عام ٢٠١٦. ويمثل الصاروخ لونج مارش -٥ أعلى مستوى للابتكار العلمي والتكنولوجي الصيني فى تطوير الصواريخ الحاملة، كما يجعل قدرة حمل الصواريخ الصينية تبلغ مستوى متقدماً في العالم.
- أطلقت الصين أول قمر صناعي كمي"ميسيوس" في العالم على رأس الصاروخ الحامل مارش-٢ دي من مركز إطلاق الأقمار الصناعية في جيوتشوان شمال غرب الصين في آب/ أغسطس من عام ٢٠١٦.
- حصول جهاز صن واي تايهو لايت الصيني على لقب أسرع آلة في العالم مجددا في كانون الأول/ ديسمبر عام ٢٠١٦،بحسب الطبعة الأخيرة من قائمة أبرز ٥٠٠ حاسب آلي التي تصدر كل ستة أشهر.

هذه الإنجازات - وغيرها الكثير - تضع الصين في مقدمة الدول المبتكرة في العالم، وتنقل البلاد من كونها "مصنع العالم"، إلى مرحلة كونها قائدة عملية الإبداع على مستوى الكرة الأرضية. وهذا هو مدماك أساسي في مسيرة بناء الدولة العظمى، تلك الدولة التي تسعى أن تكونها الصين بالفعل، وليس فقط من خلال الألقاب والأحجام.

التعاون الصيني- العربي في عام ٢٠١٦

بقلم وو يي هونغ، باحث بمركز بحوث القضايا الدولية التابع لوكالة شينخوا للأنباء
٢٠١٦-١٢-٣١

كان عام ٢٠١٦ عاما غير عادي للأعمال الدبلوماسية الصينية. ففي ظل أوضاع دولية معقدة بشكل غير مسبوق، أكدت الدورة الجديدة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، باعتبار شي جين بينغ نواتها، عزمها على تنفيذ الاستراتيجيات الدبلوماسية برؤية وتدبير الخطط الدبلوماسية بدقة وتخطيط الأوضاع الدبلوماسية للصين بشكل كامل، فظهرت نقاط لامعة في الأعمال الدبلوماسية الصينية.

في بداية العام، أصدرت الصين ((وثيقة سياسة الصين تجاه الدول العربية))، وهي الأولى من نوعها، وتناولت بالتفصيل علاقات التعاون الاستراتيجية بين الصين والدول العربية.

في الفترة من التاسع عشر حتى الثالث والعشرين من يناير، قام الرئيس شي جين بينغ بزيارة دولة إلى كل من السعودية ومصر وإيران. كانت هذه الجولة بمثابة مقدمة مهدت للأعمال الدبلوماسية الصينية في عام ٢٠١٦، كما أنها أول زيارة قام بها رئيس الصين لهذه المنطقة بعد الاضطرابات التي اندلعت في غربي آسيا وشمالي أفريقيا.

دور صيني بنّاء في الشرق الأوسط

منذ فترة، حددت الصين أن علاقاتها مع الدول الشرق الأوسطية هي "امتداد لاستراتيجية الجوار وجزء هام في استراتيجية الجوار الكبرى" للصين، وتنظر إلى دور الشرق الأوسط من زاوية المساندة الاستراتيجية والوقاية من القوى الثلاث (قوى الإرهاب، قوى الانفصال العرقي، قوى التطرف الديني)، وتأمين إمدادات الطاقة وكبح جماح الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الزوايا. وقد اتخذت دول الشرق الأوسط موقفا متشككا وحذرا من أغراض الصين. في الحادي والعشرين من يناير عام ٢٠١٦، ألقى الرئيس شي جين بينغ خطابا في مقر الجامعة الدول العربية بالقاهرة، أكد فيه بوضوح أن السياسة الخارجية الصينية لا تهدف إلى تنصيب الوكلاء في الشرق الأوسط، ولا إلى انتزاع ما يسمى بمجال النفوذ ولا تنوي "ملء الفراغ." وقال "إن الصين تريد أن تكون بانية للسلام في الشرق الأوسط، ودافعة لتنميتها، ومساهمة في تطوير صناعتها، وداعمة لتثبيت استقرارها، وشريكة في تعزيز تفاهم شعوبها." كان ذلك ردا على شكوك وهواجس دول الشرق الأوسط، وإعادة تأكيد على مبادئ السياسة الخارجية الصينية في العصر الجديد، المتمثلة في عدم ممارسة الهيمنة، وعدم السعي إلى المصالح الخاصة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

تحولت طريقة تفكير الصين في معالجة القضايا الساخنة في منطقة الشرق الأوسط من موقف عدم الخوض في القضايا الساخنة في الشرق الأوسط عامةً، مع فعل بعض الأشياء لتسويتها إلى التقدم الإيجابي وتعزيز التخطيط والمشاركة في الحوكمة وزيادة قوة تأثير الصين، وحددت الصين هدفها وسياستها وآلياتها لمعالجة القضايا الساخنة في الشرق الأوسط، الأمر الذي شكل أسلوب عمل للدبلوماسية الصينية ذا خصائص مميزة لمعالجة القضايا الساخنة في الشرق الأوسط بصورة أولية.

من خلال زيارة الدولة التي قام بها الرئيس شي جينغ بينغ للسعودية ومصر وإيران في بداية السنة، حققت الصين تغطية كل العالم بدبلوماسية القوة الكبرى الصينية، وأظهرت اهتمامها بمنطقة الشرق الأوسط ومساهمتها لهذه المنطقة.

أعمال جيدة للتعاون الصيني- العربي

في الثاني عشر من مايو، عقدت بنجاح الدورة السابعة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني- العربي في الدوحة، عاصمة دولة قطر. وقد أجازت تلك الدورة ((إعلان الدوحة)) و((البرنامج التنفيذي للمنتدى ٢٠١٦- ٢٠١٨))، حيث تم تحديد أهداف التعاون في ثمانية عشر جزءا تغطي ستة وثلاثين مجالا، والتأكيد من جديد على التوافق حول التعاون الصيني- العربي تحت إرشاد البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، وطرح خطة مفصلة لتنفيذ الخطوة التالية من التعاون الجماعي بين الصين والدول العربية. وقد عبرت الدول التي شاركت في تلك الدورة عن دعمها لموقف الصين في قضية بحر الصين الجنوبي، مما حقق اختراقا جديدا في التعاون الجماعي بين الصين والدول العربية.

حتى نوفمبر عام ٢٠١٦، بلغ عدد الدول العربية التي أقامت الصين معها علاقات الشراكة الاستراتيجية ثماني دول، كما وقعت الصين اتفاقية بناء "الحزام والطريق" مع ست دول عربية، وقد أصبحت سبع دول عربية دولا مؤسسة للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية.

الدبلوماسية الصينية الإيجابية تجاه الشرق الأوسط لا تتجنب القضايا الإقليمية الساخنة. في قضية سوريا، تتمسك الصين بنقطتين؛ الأولى هي معارضة تدخل القوى الخارجية لإسقاط السلطة الشرعية في سوريا بالقوة، والثانية هي الدعوة إلى معالجة الأزمة بالسبل السياسية.

االتتمة على الصفحة ١٣

تتمة المنشور على الصفحة ١٢

لقد عملت الصين بنشاط على التوسط بين الأطراف المعنية في الصراع السوري، واستقبلت وفودا من الحكومة السورية ومن المعارضة السورية لحثها على المصالحة والتفاوض. وفي الوقت نفسه، قام وفد عسكري صيني بزيارة سوريا، حيث تبادل الجانبان الآراء حول مكافحة الإرهاب وتعزيز التعاون في ضمان الأمن في المجالات العسكرية.

بالنسبة لقضية فلسطين، تؤكد الصين على أن القضية الفلسطينية لا يجوز تهميشها، ناهيك عن وضعها في زاوية النسيان. تدعم الحكومة الصينية بحزم عملية السلام في الشرق الأوسط، وتدعم إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

بالنسبة لقضية اليمن، تدعم الحكومة الصينية حكومة عبد ربه منصور هادي اليمنية في حل النزاع مع جماعة الحوثي المسلحة عن طريق المفاوضات السلمية، وتأمل في مواصلة مفاوضات السلام في الكويت للتوصل إلى اتفاق سلام في أسرع وقت ممكن. وفي الوقت نفسه، تدعم حكومة الصين حكومة الوفاق الوطني في ليبيا لمعالجة الخلافات الداخلية بأسلوب مناسب لاستعادة الاستقرار الداخلي والبناء الاقتصادي وتحسين معيشة الشعب.

مبادرة "الحزام والطريق" تتقدم بشكل فعال في الشرق الأوسط

مبادرة "الحزام والطريق" فكرة استراتيجية وطنية عظيمة طرحها الرئيس شي جين بينغ انطلاقا من الأوضاع الواقعية للصين والعالم. في هذه المبادرة، تتمتع منطقة الشرق الأوسط بقيمة استراتيجية واضحة في تحقيق المنفعة المتبادلة والفوز المشترك اقتصاديا، وتحسين البيئة الجيوسياسية وبناء نظام جديد للاقتصاد الدولي، وغيرها من المجالات.

خلال عام ٢٠١٦، حققت مبادرة "الحزام والطريق" الصينية الارتباط بمنطقة الشرق الأوسط، وخاصة الدول الرئيسية ذات الأهمية الاستراتيجية، لتعزيز انتقال الموارد والعناصر بشكل حر ومنتظم بين الصين ودول المنطقة وتحسين توزيع الموارد، ودفع بناء البنية التحتية في منقطة الشرق الأوسط وخلق نقطة نمو جديدة للاقتصاد والتوظيف.

التعاون بين الصين ومنطقة الشرق الأوسط يحقق الربط بين الجانبين في استراتيجية التنمية في إطار "الحزام والطريق" لتحقيق التنمية المشتركة والنمو المترابط. محور التعاون الرئيسي هو التعاون في الطاقة والجناحان المساعدان هما بناء البنية التحتية وتيسير التجارة والاستثمار والنقطة الحاسمة هي الثلاثة مجالات للتكنولوجيا العالية الجديدة؛ الطاقة النووية، الأقمار الاصطناعية الفضائية، والطاقة الحديثة.

في عام ٢٠١٦، وقعت الصين اتفاقيات مقاولة للمشروعات في الدول العربية قيمتها ٤٦٫٤ مليار دولار أمريكي. واستأنف مجلس التعاون لدول الخليج العربية المفاوضات حول منطقة التجارة الحرة مع الصين، وحققت تطورات ملحوظة. وتم توقيع اتفاقيات تعاون قيمتها ١٨٣ مليار يوان (الدولار الأمريكي يساوي ٦٫٨ يوانات) خلال الدورة الثانية لمعرض الصين والدول العربية، ما جعل هذا المعرض منصة هامة للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق" بين الصين والدول العربية.

في سبتمبر ٢٠١٦، شارك الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في قمة مجموعة العشرين بمدينة هانغتشو تلبية لدعوة من الصين، وبذلك يكون الرئيس السيسي قد زار الصين ثلاث مرات خلال سنتين منذ توليه رئاسة مصر. وفي عام ٢٠١٦، واصل حجم التبادل التجاري بين الصين ومصر ارتفاعه، على أساس حجمه الذي بلغ ١٢٫٩ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٥. وقد وقعت شركة دايون للدراجات النارية في قوانغتشو وشركة الصين للزجاج ومجموعة ينغلي للطاقة الشمسية وشركة بوهاي للنفط وغيرها من الشركات الكبيرة اتفاقيات للاستثمار في منطقة السويس للتعاون الاقتصادي والتجاري، وستبذل المنطقة كل جهودها لبناء "المدينة الأولى للتعاون الصيني- المصري في مجال القدرة الإنتاجية".

خلال عام ٢٠١٦، حققت مبادرة "الحزام والطريق" الصينية الارتباط بمنطقة الشرق الأوسط، وخاصة الدول الرئيسية ذات الأهمية الاستراتيجية

وقد أنشأت جامعات الأزهر والقاهرة وقناة السويس وأسوان وغيرها من عشر جامعات مصرية أقساما للغة الصينية على التوالي، يدرس فيها أكثر من ألفي طالب.

بعد زيارة الرئيس شي إلى السعودية، تسارعت خطى التعاون الصيني-السعودي، وأعربت السعودية عن رغبتها في الانضمام إلى مبادرة "الحزام والطريق" الصينية. وفي أغسطس ٢٠١٦، وقعت الأجهزة السعودية المعنية مع حكومة منطقة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي عددا كبيرا من الاتفاقيات في مجال بناء البنية التحتية.

في نهاية أغسطس عام ٢٠١٦، قام الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي ولي العهد السعودي بزيارة للصين تلبية لدعوة من الصين، وفي بداية سبتمبر، حضر قمة مجموعة العشرين في مدينة هانغتشو. وفي العاشر من أكتوبر، أُجري أول تدريب مشترك بين القوات الخاصة الصينية والسعودية لمكافحة الإرهاب في مدينة تشونغتشينغ بجنوب غربي الصين، حيث شارك في التدريب خمسة وعشرون جنديا من كل طرف لمدة أسبوعين.

وقد قالت قناة الجزيرة التلفزيونية القطرية إن الصين، باعتبارها تنينا ضخما في آسيا، ظلت علاقاتها مع دول الشرق الأوسط مقتصرة على الاقتصاد والتجارة خلال عشرات السنين الماضية، والآن، مع توسع مجال مصالحها في أنحاء العالم باستمرار، بدأت الصين تثق بأن التنين الضخم لا يمكن أن يختفي وراء سور الصين العظيم دائما، وأن مجرد التغني بأمجاد الصداقة والسلام لا يؤكد على تحقيق مصالحها.

ستستمر الأوضاع المضطربة في منطقة الشرق الأوسط لفترة طويلة، وتشهد الصين ودول الشرق الأوسط مرحلة هامة للانفتاح والتعاون. وأمام الأوضاع الخطيرة والمعقدة والمضطربة، لا بد للصين ودول الشرق الأوسط أن تتشارك في السراء والضراء، وأن تعزز التعاون وتسعى إلى التنمية المشتركة.

بعض أهم الأحداث في الصين خلال عام ٢٠١٦

كانون الثاني / يناير:

١- الصين تعتمد سياسة الطفلين بدلاً عن سياسة الطفل الواحد.

١٦- أنشأ مجلس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية. رعى الرئيس الصيني شي جين بينغ ورئيس مجلس الدولة لي كه تشيانغ حفل التأسيس.

شباط / فبراير

١- أعلن الرئيس شي جين بينغ أن ٧ مناطق عسكرية تم تحويلها إلى ٥ مناطق قتالية. المناطق القتالية الخمس هي: منطقة القتال الوسطى، منطقة القتال الغربية، منطقة القتال الشرقية، منطقة القتال الجنوبية، منطقة القتال الشمالية.

٢٣-٢٥- زار وزير الخارجية الصيني وانغ يي الولايات المتحدة الأمريكية وألتقى نظيره الأمريكي جون كيري حيث أعلنا أن الصين والولايات المتحدة الامريكية لا يقبلان ببرنامج كوريا الشمالية للصواريخ النووية.

آذار / مارس

إفتتاح دورة المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ودورة المستشارين السياسيين باللجنة الوطنية للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني (دورتا الصين السنويتان).

حضر الرئيس الصيني شي جين بينغ ورئيس مجلس الدولة لي كه تشيانغ الدورتان.

٣٠- نشرت الصين صواريخ مضادة للسفن في جزر باراسيل. وعلق المتحدث بإسم وزارة الخارجية الصينية بأن من حق الصين نشر معدات دفاع وطنية على أراضيها.

أيار / مايو

٣- التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ مع رئيس لاوس بونهانغ فوراشيت.

١٥-٢٢ كأس توماس واوبر لعام ٢٠١٦ في كونشان بمقاطعة جيانغسو.

حزيران / يونيو

١٢- تفجير إنتحاري في ممر الإقلاع الدولي في مطار بودونغ الدولي في شنغهاي يصيب ٤ أشخاص بجروح طفيفة بالإضافة إلى إصابة شخص بجروح خطرة.

١٦- إفتتاح منتجع دينزي في شنغهاي.

تموز / يوليو

٦- فيضانات في مقاطعة هوبي

٣١- زلزال بقوة ٥,٤ درجات يضرب مدينة ووتشو التابعة لمحافظة كانغوو ضمن منطقة قوانغشي ذاتية الحكم، مركز الزلزال على بعد ٢٠٤ كيلومتر من قوانغتشو، وقد شعر المواطنون في قوانغتشو وشنزن بالهزة.

آب / أغسطس

١٦- الصين تطلق أول قمر صناعي كمّي في العالم تحت إسم "ميسيوس" وذلك من مركز إطلاق الأقمار الصناعية في "جيوتشوان" فى صحراء قوبي شمال غرب الصين في تمام الساعة ١:٤٠ حسب التوقيت المحلي.

أيلول / سبتمبر

٤-٥ قمة مجموعة العشرين لعام ٢٠١٦ في مدينة هانغتشو

٢٧- مقتل ١٨ عاملاً وفقدان إثنين آخرين بإنفجار منجم فحم في مدينة شيزويشان الواقعة بمنطقة نينغشيا ذاتية الحكم.

تشرين الأول / أكتوبر

١٧- الصين تطلق المركبة الفضائية المأهولة شينزو ١١ إلى الفضاء الخارجي من مركز إطلاق الأقمار الصناعية في "جيوتشوان" فى صحراء قوبي شمال غرب الصين.

٢٥- انفجار في أحد المباني في مقاطعة شنشي وسط الصين ناتج عن تخزين متفجرات بطريقة غير شرعية يودي بحياة ١٤ شخصاً ويجرح ١٤٧ آخرين.

تشرين الثاني / نوفمبر

٢-٣ انعقاد منتدى التنمية السلمية عبر المضيق في بكين

٣- إطلاق صاروخ لونغ مارش ٥ من مركز ونتشانغ لإطلاق الصواريخ الفضائية في جزيرة هاينان جنوب شرق الصين.

جيش التحرير الشعبي الصيني يتكيف لمواجهة المستقبل

صحيفة تشاينا دايلي الصينية
٢٨-١٢-٢٠١٦
جاو لاي
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

لقد كانت سنة مليئة بالأعمال، لقد سافرت فيها كثيراً وكتبت ما يقارب ال ٢٠٠ قصة. بالنظر إلى الوراء، أشعر وكأنني كتبت فقط موضوعين: الإصلاح العسكري الجاري في الصين وبرنامج الفضاء في البلاد. جيش التحرير الشعبي، أكبر القوى المقاتلة في العالم من حيث العدد، أمضى العام ٢٠١٦ في إعادة تشكيل هيئات القيادة العليا:

تفكيك مقرات الأركان العامة، تفكيك الدائرة السياسية العامة، كذلك اثنين من السلطات العليا، وتشكيل ١٥ جهازاً جديداً تحت إشراف اللجنة العسكرية المركزية مباشرة.

أنشأ جيش التحرير الشعبي فرعاً خاصاً بالفضاء، الحرب الإلكترونية والسيبرانية، وأسس وحدات للدعم اللوجستي.

هذه الخطوات كان جزءً من إعادة هيكلة غير مسبوقة، مع مزيد من الاجراءات ليتم تعميمها في السنوات المقبلة.

أشعر أنني محظوظ لمشاهدتي إعادة تشكيل القوات المسلحة الصينية، لأنني كمهتم بالشؤون العسكرية أتفهم أن جيش التحرير الشعبي سيصبح أقوى فقط في حال استطاع القضاء على الفساد المتجذر وتغيير هيكليته القديمة. جنباً إلى جنب مع الإصلاح، يمتلك جيش التحرير الشعبي مجموعة من أفضل الأسلحة العالمية، ومن ضمنها مقاتلات J-20 الشبحية، وطائرات النقل الإستراتيجية من طراز Y-20. أنا متفائل بأن صاروخ DF-41 الباليستي العابر للقارات، ليس بعيداً عن التسليم والإنضمام إلى الخدمة كمغير قوي لميزان القوى لصالح جيش التحرير الشعبي.

خلال الأشهر ال ١٢ الماضية، أطلقت الصين صاروخين حاملين للمركبات الفضائية من الجيل الجديد. أحدهما، Long March 5، ثاني أقوى صاروخ في العالم، بعد الصاروخ الأمريكي Delta IV Heavy. الأمة أرسلت أيضاً رائدي فضاء في مهمة مدتها شهر في مختبر الفضاء الجديد Tiangong II لتمهيد الطريق أمام إنشاء محطة فضاء مأهولة دائمة، والتي من المتوقع أن تكون محطة الفضاء الوحيدة في العام ٢٠٢٤.

أنا متأكد أنني في السنوات المقبلة عندما أتذكر العام ٢٠١٦، سأشعر بالتأكيد بالفخر أنني شاهدت كل الخطوات المهمة في تطور برنامج الفضاء الصيني، وأنني وصفت العملية للعالم.

أفضل الإبتكارات الصينية خلال عام ٢٠١٦

صحيفة الشعب الصينية
٢٠١٦-١٢-١٤

ينتهي عام ٢٠١٦ بتحقيق الصين العديد من الابتكارات الكبيرة،التي تحتوي على مميزات "صنع فى الصين" و "التصنيع الذكي" فى مختلف المجالات.فلنستعرض هذه الابتكارات الرائعة معا فى نهاية العام الحالي.

تم تشغيل تلسكوب "فاست" اللا سلكي الكروي فى سبتمبر عام ٢٠١٦ في منطقة جبلية في مقاطعة قويتشو بجنوب غربي الصين.ويبلغ القطر الدائري لهذا التلسكوب ٥٠٠ متر،ما يعتبر أكبر تلسكوب لا سلكي في العالم،ويدل على جهود علماء الفلك الصينيين فى الابتكار.

إرسال قمر صناعي ومركبة الى الفضاء على متن أحدث الصواريخ الحاملة الثقيلة لونج مارش-٥ فى نوفمبر عام ٢٠١٦.ويمثل الصاروخ لونج مارش -٥ أعلى مستوى للابتكار العلمي والتكنولوجي الصيني فى تطوير الصواريخ الحاملة،كما يجعل قدرة حمل الصواريخ الصينية تبلغ مستوى متقدم فى العالم،ويشير إلى تقدم الصين من دولة كبيرة إلى دولة قوية فى مجال الفضاء.

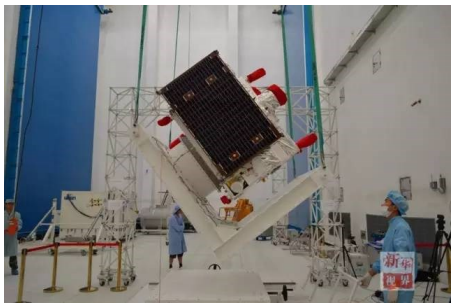

أطلقت الصين أول قمر صناعي كمي"ميسيوس" فى العالم على رأس الصاروخ الحامل مارش-٢ دي من مركز اطلاق الأقمار الصناعية فى جيوتشوان شمال غرب الصين فى أغسطس من عام ٢٠١٦.

إكمال الصين إنتاج أكبر طائرة برمائية فى العالم "اي جي ٦٠٠" في مدينة تشوهاي بجنوبي الصين فى يوليو عام ٢٠١٦، وعرضها في الدورة الـ١١ لمعرض الملاحة والفضاء الجوي الدولي الصيني في مدينة تشوهاي .

نجاح أول رحلة لطائرة الشحن الكبرى يون-٢٠ فى الصين فى يوليو عام ٢٠١٦،ما وضع أساسا متينا لتعزيز قدرة التسليم الاستراتيجي للقوات الجوية الصينية.

عرض مقاتلة الشبح الصينية "J-20"في الدورة الـ١١ لمعرض الملاحة والفضاء الجوي الدولي الصيني التى أقيمت أوائل ديسمبر عام ٢٠١٦ فى مدينة تشوهاي. وهذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها الجيل الجديد من مقاتلات الشبح التى طورتها الصين بشكل مستقل أمام الجماهير.ولهذا النمط من الطائرات مكانة مهمة فى الأمن الوطني الصيني.

حصول جهاز صن واي تايهو لايت الصيني على لقب أسرع آلة في العالم مجددا فى ديسمبر عام ٢٠١٦،بحسب الطبعة الأخيرة من قائمة أبرز ٥٠٠ حاسب آلي التي تصدر كل ستة أشهر.

إكمال أول رحلة تجريبية طويلة لسيارتين بدون سائق انتجتهما شركة تشانجان موتورز في الصين فى ابريل عام ٢٠١٦،ما يمثل آخر التطورات البحثية للسيارات الصينية فى هذا المجال وطموح صانعي السيارات الصينيين فى تجاوز مستويات زملائهم الأجانب.

تسليم السفينة "شيانغ يانغ هونغ ٠١"،أكثر سفن الأبحاث البحرية تقدما على مستوى العالم للصين وإدراجها فى أسطول المسح الوطني الصيني للمحيطات فى يونيو عام ٢٠١٦،وبدأت تحمل مهام التحقيق العلمي فى مختلف محيطات العالم.

قطاران فائقا السرعة بمعايير صينية " الفينيكس الذهبي" و"بلو دولفين" سارا وجها لوجه بسرعة ٤٢٠ كم فى الساعة فى خط السكك الحديدية الذي يربط تشنغتشو بشوتشو فى يوليو عام ٢٠١٦.

كاريكاتير

كاريكاتير في صحيفة تشاينا دايلي الصينية ٢٧-١٢-٢٠١٦ للرسام الفنان ليو تيي يعرض فيه رؤيته للخطر النووي الذي يتهدد العالم في ظل تصريحات الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب حول الأسلحة النووية

استضافت صحيفة الشعب الصينية اليومية يوم ٢٦ تموز/يوليو ٢٠١٦ منتدى "التعاون الإعلامي على طول الحزام والطريق ٢٠١٦" في مركز المؤتمرات الوطني ببكين تحت عنوان:

"مصير مشترك، آفاق جديدة من التعاون"

بحضور ٢١٢ وسيلة إعلام رئيسية من ١٠١ دولة ومنظمة دولية، من أجل تعزيز التبادلات والتعاون وتحقيق التنمية والمنفعة المشتركة فى إطار "الحزام والطريق".

موقع الصين بعيون عربية كان له شرف حضور هذا المنتدى الإعلامي الضخم، ولعلّ هذه النشرة التي بين أيديكم هي إحدى ثمار المشروع الإعلامي الكبير الذي عمل المنتدى على تحقيقه.